

حكم الخروج من المسجد بعد الأذان من غير عذر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم الخروج من المسجد بعد الأذان من غير عذر وبنية العودة اليه. الحمد لله رب العالمين. اظن السائل يقصد - [00:00:00](#) من المسجد بعد الأذان. وقد روى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من فعل ذلك انه عاص فقد رأى ابو هريرة رجلا يخرج بعد الأذان فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج. فقال اما هذا فقد - [00:00:20](#) ابا القاسم صلى الله عليه وسلم والحديث صحيح. وقوله عصى هذا دليل على ان ما فعله هذا الرجل من الامور المحرمة فان قلت وما الحكمة من هذا النهي؟ فنقول من باب سد الذرائع لان الانسان اذا خرج من المسجد بعد - [00:00:40](#) اذان فانه ربما اشغله الشيطان وصرفته الدنيا وابعدته الشواغل عن العودة الى المسجد جائز صلاة لاداء فريضة الوقت مع جماعة المسلمين في المسجد. والمتقرر عند العلماء ان سد الذرائع مطلوب - [00:01:00](#) والمتقرر عند العلماء ان كل وسيلة تفضي الى الممنوع حالا او مآلا فان الواجب سدها واحكام اغلاق بابها فلا يجوز للانسان بعد الأذان اذا كان في المسجد ان يخرج الا لحاجة ومصلحة. فاذا كان المقتضي لخروج - [00:01:20](#) كأيها السائل وفقك الله. هي المصلحة الراجحة او الحاجة الملحة التي لا بد منها فلا بأس عليك في هذا الخروج واما اذا كان الخروج لا داعي له ولا مصلحة تجنى منه فانه لا يجوز حتى وان غلب على ظنك انك - [00:01:40](#) ترجع فلا داعي للخروج لان هذه الغلبة قد تكون وسوسة شيطانية حتى اذا خرجت قلب ظهر المجني لك ووسوس لك ان باشغال وصوارف تصرفك عن الرجوع لصلاة فريضة الوقت مع اخوانك - [00:02:00](#) كالمسلمين فان قلت مثل لنا على الحاجة والمصلحة التي تجيز لنا الخروج من المسجد بعد الأذان فاقول على ذلك امثلة. المثال الاول فيما لو كان من في المسجد بعد الأذان اماما - [00:02:20](#) ناموا في مسجد اخر ولكنه حضر في هذا المسجد لحضور درس من الدروس العلمية وبعد الأذان اراد الخروج من المسجد لصلاة في مسجده فهذا الخروج لا بأس به ولا حرج فيه لانه خروج لمصلحة راجحة ولحاجة ملحة. ومثال اخر - [00:02:40](#) وهي ان يؤذن اذان اذان الوقت على الانسان وهو محدث في المسجد. فيكون خروج في هذه الحالة للوضوء الواجب فيجوز له الخروج لهذه المصلحة ولهذه الحاجة. ومثال وهي ان يكون الانسان بعد الأذان يحتاج الى الخروج لابقاظ اولاده للصلاة او لامر اولاده - [00:03:00](#) الصلاة مثلا فهذا من الامر بالمعروف وهو من المصالح والحاجات التي لابد للاب منها. وقس على ذلك واما اذا لم يك ثمة مصلحة ولا حاجة فلا يجوز له ان يخرج حتى وان قال اني ساعود لانا من خرج فقد عصى - [00:03:30](#) ابا القاسم صلى الله عليه وسلم اذا كان خروجه بلا حاجة والله اعلم - [00:03:50](#)